نقود الخلافة الأموية في الأندلس

الخلافة الأموية فى الأندلس :

سقطت الخلافة الأموية في دمشق سنة 132هـ/ 750م ، وتعقب العباسيون آخر خلفاء الأمويين مروان بن محمد ، وقتلوه في مصر عند قرية بوصير ، وقتلوا كل من وقع في أيديهم من أمراء بني أمية، ومثلوا بهم ، ولم ينج من تلك المذبحة إلا نفر قليل من بني أمية ، كان من بينهم الأمير عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك و الذي تمكن من الفرار من أيدي العباسيين و الهروب إلى الأندلس وكانت الأندلس في تلك الفترة تعيش في حالة من الفوضى السياسية بعد سقوط الخلافة الأموية، وضعف يد الخلافة العباسية الجديدة في بسط سلطانها عليها، وقد غلب النزاع بين المضرية و اليمنية من أجل السيطرة على حكم الأندلس، إلى أن استقر الأمر بينهم بتولي يوسف بن حبيب بن عبد الرحمن بن أبي عبيدة الفهري – وكان مضريا – لمدة عام ثم يُرد الأمر إلى المضرية فيولوا من يريدون منهم، وعندما انقضت السنة رغبت اليمنية في تولية رجل منهم ، ولكن الناس اجتمعوا على يوسف ، ولم يعترض عليه أحد .

وعندما دخل الأمير عبد الرحمن بن معاوية الأندلس في ذي القعدة سنة 138هـ / أبريل 755م ، اجتمع عليه الناس ، وخاض عدد من الحروب ضد يوسف بن حبيب الفهري ، حتى تمكن من الانتصار عليه في واقعة " المصارة " وأعلن تأسيس الدولة الأموية في الأندلس ، وقد عمل الأمير عبد الرحمن على إقرار الأمور بالأندلس ، وتثبيت كيان الدولة الناشئة ، وأقام الدور ، واتخذ لنفسه القصور ، وشيد مسجد قرطبة والذي أنفق عليه نحو مائة ألف دينار غير ثمانين ألف دينار دفعها للكنيسة التي كانت مكانه ، وكانت وفاته في ربيع الآخر سنة 172هـ / سبتمبر 788م .

وعلى الرغم من سيطرة الأمير عبد الرحمن الداخل على الأمور في الأندلس ، وتأسيسه لدولة قوية إلا أنه لم يستطع إعلان الخلافة ، لأنه أدرك صعوبة ذلك نظرا لوجود الخلافة العباسية التي يخضع لها المسلمون شرقا وغربا ، وينظر الناس إلى خليفتهم على أنه راعي الإسلام و الأماكن المقدسة ، ولم يكن مقبولا في تلك الأثناء وجود خلافة أخرى ، لم تتوافر لها بعد مثل هذه المقومات.

لذلك آثر عبد الرحمن الداخل الابتعاد عن هذه الخطوة حتى لا يثير حفيظة المسلمين ضده ، ويتجنب أيضا غضب الخلافة العباسية التي لن تسمح بوجود خلافة أخرى غيرها ، وقد انعكس هذا الأمر على السكة ، فلم يتخذ عبد الرحمن الداخل النقود الذهبية ، ولكنه ضرب فقط الدراهم الفضية وجعلهاالنقود الرئيسية وضرب الفلوس كعملات مساعدة لها

وقد استمر خلفاء عبد الرحمن الداخل في حكم الأندلس دون إحداث تغييرات سياسية في نظام الحكم حتى تولى عبد الرحمن الناصر في سنة 200هـ/912م والذي تمكن من القضاء على الفتن والقلاقل التي سادت بلاد الأندلس في الربع الأخير من القرن الثالث الهجري ، فأخضع الخارجين عليه وأذعنوا له بالطاعة ، واستقامت له الأمور ببلاد الأندلس ، أما بالنسبة للخارج فقد تغيرت الخريطة السياسية للعالم الإسلامي حيث أعلن الشيعة ببلاد المغرب الخلافة ، وخرج المغرب نهائيا عن حكم الخلافة العباسية ، وصارت هناك خلافتان في العالم الإسلامي ، الخلافة السنة العباسية في المشرق ، و التي كانت تئن بالضعف و الوهن بسبب خضوع الخلفاء للموالي الأتراك.

وضياع هيبتهم ونفوذهم ، وصاروا ألعوبة في يد هؤلاء يولون من يرغبون ، ويعزلون من لا ينال رضاهم ، و الخلافة الثانية هي
الخلافة الفاطمية الشيعية التي بسطت سلطانها على بلاد المغرب
وكان لهذه التغيرات السياسية عظيم الأثر في توجه عبد الرحمن الناصر إلى إعلان الخلافة ، فقد قام في رضان سنة 316 هـ بإنشاء دار جديدة لسك الدنانير و الدراهم ، وكانت تلك الخطوة تمهيدا لإعلان عبد الرحمن الناصر الخلافة في شهر ذي الحجة سنة 316هـ، وذلك لكون السكة أهم شارات الملك و السلطان ، لذلك رأى الناصر أن تكون النقود الرئيسية للخلافة هي الدنانير، وليس الدراهم وقد اختلف المؤرخون في تحديد تاريخ إعلان عبد الرحمن الناصر الخلافة فقد ذكر ابن عذارى ومحمد عبد الله عنان أن ذلك كان في شهر ذي الحجة من سنة 316هـ / يناير 929م ، بينما أشار ابن الضبي و ابن سعيد و المقري ودوزي إلى أن إعلان عبد الرحمن الناصر الخلافة كان في سنة 317هـ، بينما ذكر لطفي عبد البديع أن إعلان الناصر الخلافة كان سنة 319 هـ في حين ذهب آدم متز إلى أبعد من ذلك حيث اعتقد أن إعلان الخلافة من طرف الناصر كان في حدود سنة 350هـ

وقد حسمت الشواهد النقدية الخلاف بين المؤرخين ، فقد وصلنا دراهم مؤرخة بسنة 316 هـ تحمل لقب عبد الرحمن الناصر " أمير المؤمنين " ، مما يدل على إعلانه الخلافة في ذلك العام ، واتخاذه أهم ألقاب الخلافة وهو أمير المؤمنين ، ونقشه على سكته دليلا على خلافته الجديدة .

ويُعد عهد عبد الرحمن الناصر أزهى عصور الخلافة الأموية في الأندلس ، وكذا عهد خليفته الحكم المستنصر ، ولكن منذ عهد الخليفة هشام المؤيد دخلت الخلافة الأموية في طور جديد من الضعف ، فقد تغلب المنصور بن أبي عامر على مقاليد الأمور وضعف أمر الخلفاء ، ولم يعد لهم من الخلافة إلا اسمها ، فقد اكتفوا بالدعاء لهم في خطبة الجمعة ونقش اسمهم على السكة ، وشهد نهاية القرن الرابع الهجري وأوائل القرن الخامس الهجري صراعا شديدا حول الخلافة حتى أنه كان يوجد ثلاثة خلفاء في وقت واحد، هشام المؤيد و محمد المهدي بالله ، وسليمان المستعين بالله ، كل ذلك أدى إلى زوال الخلافة الأموية نهائيا حتى اجتمع كبار قرطبة وقرروا عزل آخر الخلفاء وهو هشام الثالث المعتد بالله(418-422هـ/ 1027-1031م)وإخراجه من بلدهم ، فذهب إلى نواحي سرقسطة ، وانتهت حياته ، لتنتهي معها الخلافة الأموية في الأندلس

تنقسم نقود الخلافة الأموية بالأندلس إلى مرحلتين :

-المرحلة الأولى : نقود عصر الإمارة (138-316هـ/756-929م).

المرحلة الثانية : نقود عصر الخلافة (316-422هـ/229-1031م)

أولا: نقود عصر الإمارة :

كان النظام النقدي الأموي في هذه المرحلة يعتمد على الدراهم كنقود رئيسية ، وكانت تقوم في التداول مقام الدنانير ، كما عُرفت لدى بعض المؤرخين بالدنانير الدراهم .

وقد وصلتنا الدراهم الأموية الأندلسية منذ مؤسس الدولة الأمير عبد الرحمن الداخل ، وقد ضربت على طراز الدراهم الأموية في المشرق حيث نُقشت شهادة التوحيد في ثلاثة أسطر متتالية بكتابات الوجه، وفي هامش الوجه نجد البسملة كاملة واسم مكان وتاريخ الضرب ، أما في مركز الظهر فنجد الاقتباس القرآني من سورة الإخلاص ، بينما سجل الاقتباس القرآني من سورة الفتح (آية 29) من سورة الفتح و الآية 9 من سورة الصف بكتابات هامش الظهر ، وكان ضرب الدراهم الأموية الأندلسية على طراز الدراهم الأموية في المشرق سببا في زعم بعض المؤرخين أن الأندلسيين كانوا يتعاملون بما يحمل إليهم من دراهم أهل المشرق.

ويغلب على الظن أن قيام عبد الرحمن الداخل بضرب الدراهم على طراز دراهم الخلافة الأموية في المشرق ليعلن أنه امتداد لهذه الخلافة ، وأنه لا يخضع للخلافة العباسية التي لن تسمح له بالبقاء ، وهو من نسل الخلفاء الأمويين العظام في المشرق ، كما كان ذلك أيضا محاولة لإضفاء الشرعية على حكمه ، التي لن ينالها من العباسيين ، بينما يذكر البعض من أن هذه الدراهم كانت تمثل إحياء لمجد الخلافة الأموية في المشرق و التي انهارت على أيدي العباسيين ، أو أنها كانت موجهة ضد الممالك المسيحية في أوربا و المجاورة للدولة الأموية أما العملات المساعدة في عصر الإمارة فكانت الفلوس ، لذلك ضرب في هذه الفترة بكميات كبيرة حتى تساعد على تلبية رغبات المتعاملين بها ، وتُسهل إجراء العمليات التجارية البسيطة التي ما جدون الدرهم، وكانت قيمة التبادل بين الدرهم و الفلس في هذه الفترة هي 01:60 أي كل درهم يساوي 60 فلسا ، وقد أُستدل على ذلك من خلال نص في غاية الأهمية أورده ابن الفقيه عن نظام التعامل النقدي في الأندلس حيث قال : " وليس في درهمهم مقطعة ، ولهم فلوس يتعاملون بها ستين فلسا بدرهم "

وكان حديث ابن الفقيه عن نظام النقود في عهد الأمير محمد بن عبد الرحمن (238 -272هـ /852-886م) ، وعند دراسة هذا النص يتضح لنا :

أولا : أن الدراهم الأموية الأندلسية كانت درهم صحيحة خاضعة لنظام صارم لم يسمح بتجزئتها ، ولم تتطرق إليها أيدي التزييف ، فلم يكن منها قراضة يتعاملون بها ، ولعل ما ساعد على ذلك هو وجود الفلوس كعملات مساعدة لتحقيق العمليات التجارية البسيطة التي ما دون الدرهم .

ثانيا : تحديد قيمة التبادل بين الفلوس و الدراهم ، وهي أن كل درهم يساوي ستين فلسا ، ويعد هذا أقدم نص لدى المؤرخين عن قيمة التبادل بين الفلوس و الدراهم ، وإن كانت النقود نفسها هي أقدم مصدر يوضح لنا قيمة التبادل بين الفلس و الدرهم في حين سجلت عبارة " ستين بدرهم " . وقد تميزت نقود عصر الإمارة بأنها تخلو من اسم حكام الدولة الأموية

-أبو المطرف عبد الرحمن بن معاوية (الداخل)(138-172هـ/756-788م) .

قام عبد الرحمن بإصدار الدراهم على نفس الطراز الذي سكه جده الخليفة عبد الملك بن مروان ، وجاء الشكل العام لهذه الدراهم عبارة عن ثلاث دوائر من حبيبات تُحيط بكتابات مركز وهامش الوجه ، بينما يحيط بمركز الظهر دائرة ، أما هامش الظهر فيحيط به من الخارج ثلاث دوائر ، ولم يصل إلينا دراهم من الفترة المبكرة من حكم عبد الرحمن الداخل ولكن أقدم النماذج وصلتنا هي درهم مؤرخ بسنة 145هـوجاءت نصوص كتاباته على النحو التالي :

الوجه :

المركز : لا إله إلا
الله وحده
لا شريك له

الهامش : بسم الله ضرب هذا الدرهم بالأندلس سنة خمس وأربعين ومئة .

الظهر :

المركز : الله أحد الله الصمد لم يلد و
لم يولد ولم يكن
له كفوا أحد

الهامش: محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون .

-أبو الوليد هشام بن عبد الرحمن (172-180هـ /788-796م) :

وقد ضرب أبو الوليد هشام الأول دراهمه على نفس طراز الدراهم في عهد والده عبد الرحمن الداخل، وكل التغيير كان بهامش الوجه ، حي الاختلاف في تاريخ الضرب ، وذلك على النحو التالي :

" بسم الله ضرب هذا الدرهم بالأندلس سنة ثلث وسبعين ومئة

-الحكم بن هشام (180-206هـ/796-822م) :

ضرب الحكم بن هشام الدراهم على نفس الطراز السابق ، مع الاختلافات البسيطة في الشكل العام ، ولكن استمرت النصوص الكتابية دو تغيير ، ومن أمثلتها دراه ضرب الأندلس سنة 181هـ، و206هـ.

-أبو المطرف عبد الرحمن بن الحكم (206-238هـ/822-852م):

ذكر المؤرخ ابن سعيد نقلا عن الرازي عن عبد الرحمن بن الحكم أنه الذي أحدث بقرطبة دار السكة ، وضرب الدراهم باسمه ولم يكن فيها ذلك منذ فتحها العرب ، وهذا النص به كثير من الخطأ ، فالأندلس عرفت النقود الذهبية و الفضية و النحاسية بطرازيها العربي و اللاتيني منذ عصر الخلافة الأموية في المشرق كما أن الأمير عبد الرحمن لم يضرب دراهم باسمه ، و الدراهم الأندلسية في فترة الإمارة لم يسجل عليها أسماء الحكام الأمويين ، واكتفى بالتاريخ ومكان السك ، وربما كان ذلك لإعطاء هذه النقود مزيدا من الفاعلية في التداول ، دون التقيد بعصر حاكم معين ، كما أن الأمير عبد الرحمن ليس أول من ضرب الدراهم في عهد الأمويين بالأندلس ، ولكن ضربت منذ عهد مؤسس الدولة عبد الرحمن الداخل ، أما بالنسبة للقول بأن الأمير عبد الرحمن بن الحكم أول من أنشأ دار السكة بقرطبة، فهذا غير صحيح ، لأن السكة كانت موجودة بقرطبة منذ فتحها المسلمون، وأصدرت النقود في عهد الأمويين بالمشرق ثم الأمويين بالأندلس ، وقد أشار ميلز إلى أن هذا القول ربما يعني دار السك قد انتقلت إلى مظلة الإشراف الحكومي في عهد الأمير عبد الرحمن بعد الإصلاحات الإدارية الواسعة التي قام بها ، في حين فسر البعض هذا النص بصورة خاطئة حيث رغم زعم أن الأندلس لم تكن لها عملة خاصة بها منذ فتحها المسلمون ، وحتى بعد انفصالها عن الخلافة العباسية في عهد عبد الرحمن الداخل .

أما بالنسبة للقول بأن الأمير عبد الرحمن بن الحكم أول من أنشأ دار السكة بقرطبة، فهذا غير صحيح ، لأن السكة كانت موجودة بقرطبة منذ فتحها المسلمون، وأصدرت النقود في عهد الأمويين بالمشرق ثم الأمويين بالأندلس ، وقد أشار ميلز إلى أن هذا القول ربما يعني دار السك قد انتقلت إلى مظلة الإشراف الحكومي في عهد الأمير عبد الرحمن بعد الإصلاحات الإدارية الواسعة التي قام بها ، في حين فسر البعض هذا النص بصورة خاطئة حيث رغم زعم أن الأندلس لم تكن لها عملة خاصة بها منذ فتحها المسلمون ، وحتى بعد انفصالها عن الخلافة العباسية في عهد عبد الرحمن الداخل ، وأن هذا الأخير قد عمد إلى إنشاء هذه الدار استجابة لمتطلبات الوضع الاقتصادي الجيد الذي كانت عليه الأندلس في عهده ، بينما ذهب أحد الباحثين إلى أبعد من ذلك حين اعتقد أن هذا النص يخص عبد الرحمن الناصر، وأن الأن الأندلس لم تكن لها عملة خاصة بها حتى عهد الناصر ، وعلل في رأيه على قول السيوطي بأن الأندلسيين كانوا يتعاملون بما يحمل إليهم بدراهم أهل المشرق ، وكل هذه الآراء بعيدة عن الحقيقة ولا تعتمد على الشواهد النقدية التي تبطل كل هذه المزاعم

وقد وصلتنا في عهد هذ الأمير أنماط متنوعة من الدراهم منها :

-النمط الأول :

الوجه :

المركز : لا إله إلا
الله وحده
خلد
لا شريك له

الهامش : بسم الله ضرب هذا الدرهم بالأندلس سنة إحدى عشرة ومائتين.

الظهر :

المركز : لله
الله أحد الله
الصمد لم يلد و
لم يولد ولم يكن
له كفوا أحد

الهامش : مثل الطراز السابق

ويلاحظ على هذا النمط تسجيل اسم خالد فوق السطر الثالث من كتابات مركز الوجه ، وربما يدل هذا الاسم على اسم أحد الموظفين أو النقاشين أو المشرفين بدار الضرب ، منا ينفرد هذا النمط بتسجيل كلمة " لله" فوق كتابات مركز الظهر

ـالنمط الثانـى:

الوجه :

المركز : لا إله إلا
الله وحده
يحي
لا شريك له

يلاحظ اسم " يحي " فوق السطر الثالث من كتابات مركز الوجه بدلا من اسم " خالد " على النمط السابق ، وربما يشير اسم يحي إلى أحد النقاشين أو المشرفين بدار الضرب .

الهامش : بسم الله ضرب هذا الدرهم بالأندلس سن تسع عشرة ومائتين.

الظهر :

المركز :
الله أحد الله
الصمد لم يلد و
لم يولد ولم يكن
له كفوا أحد

الهامش : الرسالة المحمدية

-أبو عبد الله محمد الأول (228-273هـ/852-886م) :

وصلنا من دراهم هذا الأمير أنماط متنوعة منها ما يلي :

-النمط الأول :

الوجه :

المركز : لا إله إلا
الله وحده
لا شريك له
معاذ

يتميز هذا النمط بتسجيل اسم " معاذ" بالسطر الرابع من كتابات مكز الوجه ، وقد اقترح كوديرا أن " معاذ " هو والد الفقيه أبو عمرو سعيد بن معاذ بن عثمان الذي توفي سنة 308هـ/ 290م ، أو ربما يشير اسم " معاذ" إلى أحد النقاشين أو المشرفين .

الهامش : بسم الله ضرب هذا الدرهم بالأندلس سنة أربعين ومائتين.

الظهر :

المركز :

الله أحد الله
الصمد لم يلد و
لم يولد ولم يكن
له كفوا أحد

الهامش : مثل الطراز السابق

النمط الثاني :

الوجه :

المركز : لا إله إلا
الله وحده
لا شريك له
علي

يلاحظ تسجيل اسم "علي " بالسطر الرابع من كتابات مركز الوجه بدلا من اسم "معاذ" في النمط السابق

الهامش : بسم الله ضرب هذا الدرهم بالأندلس سنة ستين ومائتين.

الظهر :

المركز :
الله أحد الله
الصمد لم يلد و
لم يولد ولم يكن
له كفوا أحد

الهامش : مثل الطراز السابق

أبو بكر المنذر بن محمد (273-275هـ/886-888م) :

يذكر ميلز أن دار السك قد أصابها الفساد و الانحطاط في عهد كل من المنذر وأبي محمد عبد الله، وانعكس ذلك على المسكوكات التي وصلتنا ، حيث ازداد قطر الدراهم وانخفض سمكها ، كما انخفضت الإصدارات النقدية بشكل واضح ، فلم يصلنا سوى نماذج نادرة من سنوات 285هـ، 293هـ وهي مشكوك فيها على حد زعمه ويضيف أن هذه الندرة في الإصدارات النقدية استمرت في الفترة الأولى من عبد الرحمن الناصر، وحتى قيامه بالإصلاحات النقدية في سنة316هـ وقد حاول ميلز تفسير الأسباب التي لأدت إلى الانحطاط في دار السك وانخفاض إصداراتها النقدية فقال : أنه ربما يكون للحركات الثورية التي شهدتها الدولة آنذاك سبب في ذلك ثم أضاف متسائلا : هل انقطعت إمدادات الفضة الضرورية عن دار السك في قرطبة نتيجة لإحدى حركات التمرد ، هل يوجد الدليل الذي يدعم به النظرية التي تقول بأن قرطبة لم تكن – في تلك الفترة السابقة في عهد عبد الرحمن الناصر هي دار السك الرئيسية وأن النتاج الرئيسي يأتي من مدن أخرى مثل إشبيلية ، و التي خضعت للمتمردين فترة من الوقت في تلك الأثناء ، هل يكون النقص الواضح و الاستنفاذ التام للعملة ليس ناتجا عن انخفاض الإنتاج بقدر ما هو ناتج عن أمر عبد الرحمن الثالث بصهر الدراهم التي ترجع لعهد كل من المنذر وأبي محمد عبد الله وأعاد سكها مرة أخرى على الطراز الجديد الذي بدأ في إصداره سنة 316هـ .

وقد وصلنا من عهد الأمير المنذر النمط التالي من الدراهم :

النمط الثاني :

الوجه :

المركز : لا إله إلا
الله وحده
لا شريك له
علي

الهامش : بسم الله ضرب هذا الدرهم بالأندلس سنة خمس وسبعين ومائتين.

هامش خارجي : موسى

الظهر :

المركز :
الله أحد الله
الصمد لم يلد و
لم يولد ولم يكن
له كفوا أحد

الهامش : مثل الطراز السابق

-أبو عبد الله محمد (275-300هـ/886-912م) :

وصلنا من دراهمه النمط التالي :

مثل النمط السابق

الوجه :

المركز : لا إله إلا
الله وحده
لا شريك له
علي

الهامش : بسم الله ضرب هذا الدرهم بالأندلس سنة ثمان وسبعين ومائتين.

هامش خارجي : موسى

الظهر :

المركز :

الله أحد الله
الصمد لم يلد و
لم يولد ولم يكن
له كفوا أحد

الهامش : مثل الطراز السابق

ثانيا: فلوس عصر الإمارة :

كانت الفلوس فسي عصر الإمارة تحتل المرتبة الثانية في النقدي للدولة الأموية ة، حيث كانت عملات مساعدة للدراهم ، لذلك ضربت منها كميات كبيرة لتلبية رغبات المتعاملين بها ، وخاصة في العمليات البسيطة ، التي ما دون الدراهم ، وكان ذلك سببا في التعامل بالدراهم الصحيحة دون الحاجة إلى تجزئتها ومن حيث الطرز العامة لهذه الفلوس فهي تنقسم إلى أربعة أقسام رئيسية كما يلي :

-القسم الأول : فلوس تحمل شهادة التوحيد ، وسورة الإخلاص ، ومن أمثلتها الطراز التالي

-الوجه :

المركز : لا إله إلا
الله وحده
لا شريك له

الهامش : بسم الله ضرب هذا الفلس بالأندلس سنة خمسين ومئة.

الظهر :

المركز :

الله أحد الله
الصمد لم يلد و
لم يولد ولم يكن
له كفوا أحد

الهامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون .
ويلاحظ على فلوس هذا القسم أنها تحمل نصوص كتابية مماثلة لتلك التي سجلت على الدراهم ، غير أن الاقتباس من سورة الإخلاص غير مكتمل ، وكذا الاقتباس القرآني من سورة الفتح (آية 29) ، و الصف (آية 09) بهامش الظهر غير مكتمل ، وبهذا تتفق مع طرز بعض الفلوس الأموية المشرقية أيضا .

-القسم الثاني : فلوس تحمل شهادة التوحيد و الرسالة المحمدية ، ومن أمثلتها الأنماط التالية

النمط الأول :

-الوجه :

المركز : لا إله إلا
الله وحده
لا شريك له

يوجد العديد من الإصدارات المختلفة من هذا النمط الذي يتميز باختلاف الزخارف الكتابية و النباتية و الهندسية المنقوشة عليها .

الهامش : بسم الله ضرب هذا الفلس بالأندلس سنة ثمان وستين ومائتين.

الظهر :

المركز :
محمد
رسول
الله

الهامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون .

ثانيا : نقود مرحلة الخلافة (316-422هـ/929-1031م) :

شهد النظام النقدي للدولة الأموية تحولا مهما في عهد عبد الرحمن الناصر ، حين ضرب الدنانير ، وجعلها النقود الرئيسية في التداول ، بدلا من الدراهم و التي صارت العملات المساعدة في هذا النظام الجديد ، وقد أشارت المصادر التاريخية إلى قيام عبد الرحمن الناصر بإنشاء دار سك جديدة لضرب الدنانير و الدراهم في رمضان سنة 316هـ ولعل السبب في التطور النقدي المهم هو إعلان عبد الرحمن الناصر الخلافة في في شهر ذي الحجة من نفس العام ، فليس مكن الطبيعي أن تقوم خلافة إسلامية ترفع لواء الإسلام أما نصارى الأندلس ، وتقف على قدم المساواة مع الخلافة العباسية في المشرق ، و الخلافة الفاطمية في المغرب ، وتكون النقود الرئيسية لها هي الدراهم الفضية ، ومن ثم كان إنشاء هذه الدار بمثابة تهيئة البلاد من الناحية الاقتصادية لنظام الخلافة الجديد، لذلك أولى عبد الرحمن الناصر لهذه الدار الجديدة اهتماما خاصا باعتبارها أحد الدعائم الرئيسية لنظام الخلافة التي تُعد النقود أهم شاراته ، وقد نشطت هذه الدار فكانت تنتج 300.000 دينار سنويا .

كما أنشأ عبد الرحمن الناصر في عاصمته الجديدة الزهراء و التي أسسها سنة 325ه/936م دارً جديدة لسك الدنانير و الدراهم ، وكان في سنة 336هـ/947م ، ونقل دار الضرب من قرطبة إلى الزهراء في ذاك العام أيضا ، وقد استمرت كذلك حتى سنة 365هـ/976م ، حين نقل المنصور محمد بن أبي عامر مركز الحكم إلى مدينة الزهراء على ضفة الوادي الكبير على مقربة من الزهراء

-نقود الخليفة عبد الرحمن الناصر (300-350هـ/912-961م) :

ومن الجدير بالذكر أن الفترة الأولى من حكم الخليفة الناصر و التي سبقت إعلانه الخلافة (300-316هـ) لم يصلنا منها أي دراهم ، كل ما وصلنا نماذج قليلة من الفلوس ، تحمل تاريخ يقع في الفترة من 303هـ إلى 306هـ و التي سبق دراستها في فترة الإمارة ، وكل ما وصلنا من دراهم أو دنانير يرجع إلى ما بعد الخلافة

أولا الدنانير : أصبحت الدنانير الذهبية هي النقود الأساسية للخلافة الأموية الناشئة وإحدى علامات السلطة والسيادة وقد وصلنا منها عدة نماذج من بينها ما يلي :

النمط الأول

الوجه :

المركز : لا إله إلا
الله وحده
لا شريك له

الهامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون .

الظهر :

المركز :
محمد
رسول الله
لأمير المؤمنين
عبد الرحمن

الهامش : بسم الله ضرب هذا الدينر بالأندلس سنة سبع عشرة وثلثمية.

يلاحظ على كتابات هذا النمط من النقود ورود لقب أمير المؤمنين ، و الذي يعتبر من أهم ألقاب الخلافة ، وهذا بعد إعلان الأمير عبد الرحمن الناصر بها في ذي الحجة سنة 316هـ/ 929م ، وقد نُقش هذا اللقب على السكة الذهبية ليكون بداية عهد جديدة للخلافة الأموية في المشرق على المستوى الداخلي وكذا الخارجي ، باعتبار أن السكة هي وسيلة من وسائل الدعاية و الإعلام ووثيقة رسمية تصدر من إحدى المؤسسات المهمة في الدولة

النمط الثاني

-الوجه :

المركز : لا إله إلا
الله وحده
لا شريك له
محمد

الهامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون .

الظهر :

المركز :
الإمام
الناصر لدين
الله عبد الرحمن
أمير المؤمنين

الهامش : بسم الله ضرب هذا الدينر بالأندلس سنة إحدى وعشرين وثلثمية.

النمط الثالث

الوجه :

المركز : لا إله إلا
الله وحده
لا شريك له
قاسم

الهامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون .

الظهر :

المركز :

الإمام
الناصر
لدين الله عبد الرحمن
أمير المؤمنين

الهامش : بسم الله ضرب هذا الدينر بالأندلس سنة ثلثين وثلثمية.

اسم قاسم الوارد بكتابات مركز الوجه يشير إلى قاسم بن خالد الذي ولى خطة الوزارة وأمر بالسكة بعد عزل سعيد بن جساس عنها في ربيع الأول سنة 330هـ /941م ، وقد قام بإصلاحات واسعة في دار الضرب ، حيث قام بتوحيد العيار الجيد فيها ، وصار عياره يضرب به المثل في جودته ، حتى نسبت نقوده إليه ، فكان يقال الدراهم القاسمية ، واشتهرت في الأندلس لفترة طويلة ، لدرجة أن النصارى كانوا يتعاملون بها في الأندلس وأطلقوا عليها اسم : Kazimi أو Cathimi، وقد ظهر اسم قاسم على الدنانير في عامي 331هـو332هـ.

وكان الإشراف على ضرب النقود من الأمور التي سببت قلقا للخليفة عبد الرحمن الناصر ، فكان كثيرا ما يعزل من تولاها لتقصير أو تهاون في الإشراف عليها ، وقد تولى أمر السكة بعد وفاة قاسم محمد بن أحمد بن موسى بن حدير، وعبد الله بن محمد الخروبي وغيرهم ، حيث اضطره الأمر أحيانا بجعل الإشراف على دار الضرب إلى ابنه الحكم ولي عهده

كما ضرب الخليفة عبد الرحمن الناصر فئات نقدية أخرى من الدنانير ، تمثلت في ثلث الدينار وربعه ، وذلك من أجل استخدامها في المبادلات التجارية التي أقل من الدينار ، ومن الأمثلة على ذلك ثلث دينار مؤرخ بسنة 320هـ ليس به ذكر لمكان الضرب وتتمثل نصوصه الكتابية فيما يلي :

-الوجه :

المركز : لا إله إلا
الله وحده
لا شريك له
محمد

الهامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون

الظهر :

المركز :
محمد رسول
الله عبد الرحمن
أمير المؤمنين

الهامش ....عشرين و ثلثمية

يلاحظ أن مضامين كتابة أجزاء الدنانير تتشابه مع نصوص كتابات الدنانير المعاصرة لها ، كما نجد أيضا تسجيل أسماء القائمين على دار الضرب ، حيث نجد اسم سعيد مدون على هذا الربع وهو سعيد بن جساس الذي كلفه الخليفة الناصر بالإشراف على دار السكة بعد تنحية محمد لن فطيس عنها في المحرم سنة 322هـ/933م ، ثم ولاه الوزارة إلى جانب السكة في سنة 329هـ/940م ، ولكن الخليفة الناصر عزله في العام التالي بعد غشه في العيار .

ثانيا : الدراهم

وصلنا من دراهم الخليفة الناصر لأنماط متنوعة من الدراهم منها ما يلي :

النمط الأول

الوجه :

المركز : لا إله إلا الله
وحده لا شريك له
لأمير المؤمنين
عبد الرحمن

الهامش : بسم الله ضرب هذا الدرهم بالأندلس سنة ست عشرة و ثلثماية

الظهر:

المركز : الله أحد الله
الصمد لم يلد ولم يولد و
لم يكن له كفوا أحد

الهامش :محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون

ويلاحظ على هذا الدرهم أن نصوص كتابة الوجه اشتملت على شهادة التوحيد و الرسالة المحمدية في سطرين متتاليين ثم سجلت عبارة " لأمير المؤمنين " واسم " عبد الرحمن " بالسطرين الثالث و الرابع ، ولعل كلمة " لأمير المؤمنين " التي ظهرت على الدنانير و الدراهم تشير إلى هذه النقود ضربت بأمر أمير المؤمنين ، وإن دار الضرب سكت له هذه النقود ، مما يدل على تمتع هذا الخليفة بكامل صلاحياته كخليفة جديد و التي تمثلت في إحدى شارات السلطان وهي سك النقود باسمه ، وقد نقش بهامش الوجه البسملة غير كاملة واسم مكان وتاريخ الضرب، مثل دراهم فترة الإمارة ، أما كتابات ظهر هذا الدرهم تتشابه تماما مع دراهم عصر الإمارة ، والتي تمثلت شعاراته في نصوص كتابات مركز الظهر في الاقتباس القرآني من سورة الإخلاص وفي الهامش الاقتباس القرآني من سورة الفتح (آية 29) ، و الصف (الآية 09).

النمط الثاني

الوجه

المركز: لا إله إلا
الله وحده
لا شريك

الهامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون

الظهر :

المركز : الإمام الناصر
لدين الله عبد الرحمن
أمير المؤمنين

الهامش: بسم الله ضرب هذا الدرهم بسكة الأندلس سنة ستة عشر وثلثماية .

يعد هذا النمط من الدراهم هو النموذج التقليدي الذي سارت عليه الدراهم الأموية في عصر الخلافة ، فقد تميزت الدراهم في هذه الفترة عن فترة الإمارة بحذف الاقتباس القرآني من سورة الإخلاص من كتابات مركز الظهر وسجل بدلا منها أسماء وألقاب الخلفاء الأمويين ، وذلك منذ إعلان عبد الرحمن الثالث (الناصر لدين الله) الخلافة في سنة 316هـ/929م ، وقد استمر تسجيل أسماء وألقاب الخلفاء بعد ذلك حتى سقوط الدولة الأموية سنة 422هـ/1031م.

ويلاحظ أن سكة الأندلس على هذا الدرهم تشير إلى دار السك الجديدة في قرطبة و التي أنشأها عبد الرحمن الناصر في قرطبة في رمضان سنة 316هـ.

الوجه

المركز : لا إله إلا الله
وحده لا شريك له
محمد رسول الله

الهامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون

الظهر:

المركز : الإمام الناصر
لدين الله عبد الرحمن
أمير المؤمنين
أيده الله

الهامش الداخلي : بسم الله ضرب هذا الدرهم بالأندلس سنة سبع عشرة وثلثماية

الهامش الخارجي: لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله .

يتميز هذا النمط بتسجيل عبارة " أيده الله " بالسطر الرابع من كتابات مركز الظهر، ويرجح أن سبب تسجيلها هو خروج الناصر لغزو مدينة بطليموس لذلك طلب عبد الرحمن الناصر التأييد من الله و القوة على عدوه الثائر بهذه المدينة وهو عبد الرحمن الجليقي وربما سَك هذ النقد قبل خروج الخليفة الناصر من قرطبة في ربيع الآخر سنة 317هـ/929م لبدء غزواته من أجل قمع الخارجين عليه، كما تميز هذا الطراز بأن الظهر يشمل على هامشين داخلي: سجل به مكان وتاريخ الضرب وأما الخارجي فقد سجل به الاقتباس القرآني (الآية 4-5) من سورة الروم ، وتعتبر هذه المرة الأولى التي فيها هذا الاقتباس القرآني على نقود الدولة الأموية ، وكانت المرة الثانية على دراهم سنة 318هـ.

الفلوس

عندما أصبحت النقود الذهبية هي النقوس الرئيسية للخلافة الأموية ، حلت الدراهم عملات مساعدة بدلا من الفلوس التي كانت تقوم كعملات مساعدة في نظام الإمارة ، ومن ثم قلت أهميتها ، وأصبحت الحاجة إليها قليلة ، ولم تعد دور السك في الخلافة تهتم بإصدارها ، وغدت الدنانير و الدراهم غي أهم إصدارات دار السكة في عصر الخلافة ، ولعل ذلك ما دفع بالبعض إلى القول بأن الفلوس ليس لها ما يمثلها بعد إعلان عبد الرحمن الناصر الخلافة ، ولكن هذا غير صحيح إذ وصلت إلينا نماذج من فلوس سكها عبد الرحمن الناصر بعد وصوله إلى الحكم وإعلانه الخلافة ، وعليها لقب أمير المؤمنين، وإن كانت الفلوس قد انقطع سكها بعد عهد الناصر بعد أن فقدت أهميتها في النظام النقدي الجديد ، ومن أهم طرز الفلوس التي سكها عبد الرحمن الناصر بعد الخلافة ما يلي :

الوجه:

المركز : عبد

لا إله إلا الله

وحده لا شريك له

الرحمن

الظهر :

المركز : محمد

رسول الله

أمير المؤمنين

نقود الخليفة الحكم المستنصر بالله (350-366هـ/961-976م):

أولا الدنانير:

سارت الدنانير بعد عبد الرحمن الناصر على النمط التقليدي الذي استمر في نهاية عهده، حيث نقشت شهادة التوحيد كاملة في ثلاثة أسطر بكتابات مركز الوجه وجاءت البسملة غير كاملة يليها اسم مكان و تاريخ الضرب بهامش الوجه ، أما مركز الظهر فقد تضمن كتابة اسم الخليفة الأموي وألقابه ، بينما نجد الاقتباس القرآني من سورة الفتح (الآية 29) ، وسورة الصف (الآية 09) بهامش الظهر ، وفي بعض الأحيان كان يحل هامش الوجه محل هامش الظهر ، وكان يسجل على الدنانير وأيضا على الدراهم أسماء بعض الشخصيات التي تداولت على وظيفة الإشراف على النقود و الوزارة أو الحجابة وغيرها ، ومن أمثلة دنانير المستنصر بالله ما يلي :

الوجه :

المركز : لا إله إلا
الله وحده
لا شريك له
عامر

الهامش : بسم اله ضرب هذا الدينر بمدينة الزهراء سنة سبع وخمسين وثلثمية .

الظهر :

المركز : الحاجب
الإمام الحكم
أمير المؤمنين
المستنصر بالله
جعفر

الهامش : محمد رسول الله أرسله .....إلخ .

واسم عامر على هذا الدينار يشير إلى الحاجب المنصور أبو عامر محمد بن عبد الله بن أبي عامر ، ولاه المستنصر أمانة دار السكة يوم السبت 13شوال سنة 356هـ/ 21 سبتمبر 966م ، ثم تولى خطة المواريث في ذي الحجة سنة 358هـ ، غير أنه عُزل عن وظيفة الإشراف على السكة في سنة 361هـ ، وعد بها إلى يحي بن عبد الله بن إدريس في يوم الأحد 23جمادى الأولى ، ويبدو أن ذاك كان لفترة قصيرة فقد عاد بعدها المنصور بن أبي عامر مجدد على رأس دار السكة في نفس العام ، كما يتضح ذلك جليا من خلال نقش اسمه على الدنانير المضروبة في سنة 361هـ ، وعندما توفي الخليفة المستنصر ، وتولى هشام المؤيد الحكم لم يكن له من الخلافة إلا اسمها ، وتقلد المنصور بن أبي عامر الإشراف على كل أمور الدولة ، مفتتحا بذلك العهد العامري في الأندلس. أما نصوص مركز الظهر فقد تضمنت لقب الحاجب ، واسم جعفر ، أما لقب الحاجب فظهر لأول مرة على النقود الإسلامية في عصر بني أمية بالأندلس ، ثم ظهر بعد ذلك على نقود السامانيين في المشرق ، وهذا المنصب كان له أهمية كبيرة في السلم الإداري للدولة الأموية ، وكان محل تنافس وصراع بين الأمراء ، وهذا نظرا للسلطة و النفوذ التي يتمتع بها صاحب هذه الوظيفة في مفاصل الدولة ، واسم جعفر يشير إلى جعفر الصقلي ، الذي تقلد منصب حجابة الخليفة الحكم المستنصر ، وظل كذلك حتى حاك المنصور بن أبي عامر مؤامرة لخلعه من الحجابة ثم قتله بعد ذلك .

-دينار ضرب مدينة الزهراء سنة 360هـ:

الوجه :

المركز: لا إله إلا
الله وحده
لا شريك له

الهامش: محمد رسول الله أرسله .....إلخ

الظهر :

المركز :الإمام الحكم
أمير المؤمنين
المستنصر باله
عامر

الهامش : بسم الله ضرب هذا الدينر بمدينة الزهراء سنة ستين وثلثمية .

ثانيا: الدراهم

استمرت الدراهم تضرب على الطراز التقليدي الذي بدأ سكه في عهد عبد الرحمن الناصر سنة 317هـ، حيث نُقشت شهادة التوحيد كاملة بالوجه، ونُقش بهامش الوجه مكان الضرب و التاريخ ، بينما خصص مركز الظهر لاسم ولقب الخليفة الأموي ، أما هامش الظهر فسجل به الاقتباس القرآني من سورة الفتح (الآية 29) ، والصف (الآية 09) ، ومن أمثلة دراهم الخليفة المستنصر درهم ضرب مدينة الزهراء سنة 350هـ.

الوجه :

المركز : لا إله إلا
الله وحده
لا شريك له

الهامش : بسم الله ضرب هذا الدرهم بمدينة الزهراء سنة خمسين وثلثمية

الظهر :

المركز: الإمام الحكم
أمير المؤمنين
المستنصر بالله
يحي

الهامش : محمد رسول الله أرسله .....إلخ .

درهم مدينة الزهراء سنة 351هـ :

الوجه :

المركز : لا إله إلا

الله وحده

لا شريك له

الهامش : بسم الله ضرب هذا الدرهم بمدينة الزهراء سنة إحدى وخمسين وثلثمية

الظهر :

المركز : عبد

الإمام الحكم

أمير المؤمنين

المستنصر بالله

الرحمن

الهامش : محمد رسول الله أرسله .....إلخ .

نقود الخليفة أبو الوليد هشام الثاني المؤيد بالله (366-399هـ/976-1009م – 400-403ه/1010-1013م) :

ضرب الخليفة هشام المؤيد بالله النقود في أثنلء فترة حكمه الأولى والثانية ، ويمكن دراستها على النحو التالي :

القسم الأول : فترة حكمه الأولى (366-399هـ) :

أولا الدنانير :

من أمثلة الدنانير التي ضربها هشام المؤيد في فترة حكمه الأولى ما يلي :

دينار ضرب الأندلس سنة 368هـ:

الوجه :

المركز: لا إله إلا
الله وحده
لا شريك له

الهامش :محمد رسول الله أرسله .....إلخ

الظهر : المركز : الإمام هشام
أمير المؤمنين
المؤيد بالله
عامر

الهامش : بسم الله ضرب هذا الدينر بالأندلس سنة ثمان وستين وثلثمية

ويلاحظ على هذا النقد الذهبي أنه يتخذ نفس النمط مع الدنانير التي ضربت في فترة كل من مؤسس الدولة الأموية في الأندلس عبد الرحمن الناصر وولي عهد الحكم المستنصر و الذي يتمثل في وجود دائرة تحيط بكتابات مركز كل من الوجه و الظهر ، ودائرة أخرى تحيط بكتابات الهامش فيفي كل من الوجه والظهر ، كما تتشابه أيضا النصوص الكتابية من حيث كتابة شهادة التوحيد بنصوص كتابات مركز الوجه واسم الخليفة وألقابه بكتابات الظهر، أما هامش الوجه و الظهر فكان يُنقش بهما الاقتباس القرآني " محمد رسول الله "....إلخ واسم مكان الضرب وتاريخه ، وذلك بكل من الوجه و الظهر .

كما يلاحظ على هذا الدينار ظهور اسم " عامر " وهو إشارة إلى المنصور بن أبي عامر، و الذي أصبح الرجل الأول في الخلافة الأموية بالأندلس ، بفضل مساعدته للخليفة هشام في الوصول إلى سدة الحكم ، وكذا الدعم الغير محدود الذي تلقاه من " صبح "" والدة الخليفة ، وصار له النفوذ المطلق في بلاد الأندلس ، ولم يبق لهشام المؤيد من الخلافة إلا شاراتها ، وواصل المنصور على رأس وظيفته الحجابة نحو سبع وعشرين سنة ، حتى توفي سنة 392هـ ، في إحدى غزواته ضد نصارى الشمال

-دينار ضرب الأندلس سنة 282هـ :

الوجه :

المركز : لا إله إلا
الله وحده
لا شريك له
مفرج

مفرج : ربما كان مفرج العامري ، و الذي أصبح فيما بعد صاحب مدينة الزهراء ، ولعله تولى أحد المناصب الخاصة بالسكة ، وقد ظهر اسمه كذلك على الدراهم أيضا ، ثم اختفى اسمه وظهر بدلا منه اسم محمد على الدنانير و الدراهم ، ولعل هذا الأخير من الذين أشرفوا على أمر السكة .

الهامش : بسم الله ضرب هذا الدينر بالأندلس سنة ست وثمانين وثلثماية .

الظهر:

المركز : الإمام هشام
أمير المؤمنين
المؤيد بالله
عامر

الهامش : محمد رسول الله .....إلخ .

ـدينار الأندلس سنة 393هـ :

الوجه :

المركز : لا إله إلا
الله وحده
لا شريك له
عبد الملك

الهامش : بسم الله ضرب هذا الدينر بالأندلس سنة ثلث وتسعين وثلثماية .

الظهر :

المركز : الحاجب
الإمام هشام
أمير المؤمنين
المؤيد بالله
عبد الملك

الهامش : محمد رسول الله .....إلخ .

ويلاحظ أسفل كتابات مركز الوجه اسم " عبد الملك " وهو يخص عبد الملك بن أبي عيسى و الذي تولى السكة في عهد الخليفة هشام المؤيد ، أما الحاجب عبد الملك و الذي سجل بأعلى وأسفل كتابات الظهر فهو لأبي مروان المظفر عبد الملك بن محمد بن أبي عامر المعافري ، و الذي تولى الحجابة في أعقاب وفاة والده المنصور بن أبي عامر في رمضان سنة 392هـ/ جوان 1003م ، ولُقب بالمظفر سيف الدولة ، واستبد بأمور الخلافة مثل والده ، ولم يكن للخليفة هشام المؤيد في عهد أيضا أمرا ولا نهي ، واستمر كذلك حتى وفاته في شهر صفر سنة 399هـ/ جوان 1008م .

ثانيا : الدراهم

من أمثلة الدراهم التي سكها هشام المؤيد في فترة حكمه الأولى ما يلي :

درهم ضرب الأندلس سنة 366هـ:

الوجه :

المركز : لا إله إلا

الله وحده

لا شريك له

عبد الملك

الهامش : بسم الله ضرب هذا الدرهم بالأندلس سنة ست و ستين وثلثماية .

الظهر :

المركز :

الإمام هشام

أمير المؤمنين

المؤيد بالله

عامر

الهامش : محمد رسول الله .....إلخ .

القسم الثانى : نقود هشام المؤيد فى فترة حكمه الثانية (400-4003هـ / 1010-1013م)

من أهم الدنانير في فترة حكم هشام المؤيد الثانية دينار ضرب الأندلس سنة 4001هـ :

الوجه :

المركز : لا إله إلا
الله وحده
لا شريك له
عبد الله

الهامش : بسم الله ضرب هذا الدينر بالأندلس إحدى وأربعماية .

الظهر :

المركز :
الإمام هشام
أمير المؤمنين
المؤيد بالله

يلاحظ على دنانير فترة هشام الثانية أنها تتخذ نفس طراز دنانير المرحلة الأولى لحكمه من حيث الشكل العام و الكتابات، ويوجد بأسفل كتابات وجه هذا الدينار اسم عبد الله ، ولعله أحد المشرفين على دار الضرب ، كما ظهر اسم البكري على دنانير سنة 401هـ أيضا .

الهامش : محمد رسول الله .....إلخ .

كما وصلتنا أجزاء دنانير ضربت في عهد الخليفة هشام المؤيد ، ومن أمثلتها ثلث دينار لا يحمل مكان أوتاريخ الضرب ، ربما يرجع لفترة حكمه الأولى لوجود اسم عامر عليه ونصوص كتاباته كما يلي :

الوجه :

لا إله إلا الله

محمد رسول الله

الظهر : الإمام هشام

المؤيد بالله

عامر

ثانيا : الدراهم

من أمثلة هذه الدراهم ، درهم الأندلس سنة 401ه ونصوص كتاباته كمايلي :

الوجه :

المركز : لا إله إلا
الله وحده
لا شريك له
بن يوسف

الهامش : بسم الله ضرب هذا الدرهم بالأندلس سنة ست وثمانين وثلثماية .

الظهر :

المركز :
الإمام هشام
أمير المؤمنين
المؤيد بالله

الهامش : محمد رسول الله .....إلخ .

يلاحظ تسجيل اسم سعيد بن يوسف أعلى وأسفل كتابات مركز الوجه ، وأيضا على دراهم سنة 403هـ، وكان قد ظهر على دنانير سنة 401هـ ولعله أحد المشرفين على دار السكة

درهم فضي للأمير عبد الرحمن بن معاوية (الداخل)(138-172هـ/756-788م) .دار الضرب الأندلس سنة 153هـ

درهم فضي للأمير عبد الرحمن بن معاوية (الداخل)(138-172هـ/756-788م) .دار الضرب الأندلس سنة 154هـ

درهم فضي للأمير عبد الرحمن بن معاوية (الداخل)(138-172هـ/756-788م) .دار الضرب الأندلس سنة 155هـ
الوزن : 2،37غ

درهم فضي للأمير أبو الوليد هشام بن عبد الرحمن (172-180هـ /788-796م) :.دار الضرب الأندلس سنة 173هـ
الوزن : 2،54غ

درهم فضي للأمير أبو الوليد هشام بن عبد الرحمن (172-180هـ /788-796م) :.دار الضرب الأندلس سنة 176هـ
الوزن : 2،70غ

دينار ذهبي الخليفة عبد الرحمن الناصر (300-350هـ/912-961م) دار الضرب مدينة الزهراء سنة 343هـ

الوزن : 4،00غ

دينار ذهبي الخليفة الحكم المستنصر بالله (350-366هـ/961-976م) دار الضرب مدينة الزهراء سنة 356هـ

الوزن : 4،00غ

دينار ذهبي الخليفة الحكم المستنصر بالله (350-366هـ/961-976م) دار الضرب مدينة الزهراء سنة 357هـ

الوزن : 4،28غ

دينار ذهبي الخليفة أبو الوليد هشام الثاني المؤيد بالله (366-399هـ/976-1009م – 400-403هـ/1010-1013م) :

دار الضرب الأندلس سنة 377هـ

الوزن : 3،89غ

لله

-أبو المطرف عبد الرحمن بن معاوية (الداخل)(138-172هـ/756-788م) .
-أبو الوليد هشام بن عبد الرحمن (172-180هـ /788-796م) :
-الحكم بن هشام (180-206هـ/796-822م) :
-أبو المطرف عبد الرحمن بن الحكم (206-228هـ/822-852م):
-أبو عبد الله محمد الأول (228-273هـ/852-886م) :
-أبو بكر المنذر بن محمد (273-275هـ/886-888م) :
-أبو محمد عبد الله (275-300هـ/886-912م) :
-نقود الخليفة عبد الرحمن الناصر (300-350هـ/912-961م) :
-نقود الخليفة الحكم المستنصر بالله (350-366هـ/961-976م):
-نقود الخليفة أبو الوليد هشام الثاني المؤيد بالله (366-399هـ/976-1009م – 400-403ه/1010-1013م) :
-نقود هشام المؤيد في فترة حكمه الثانية (400-4003هـ / 1010-1013م)
-نقود الخليفة محمد المهدي بالله (399هـ/1009م / 400هـ/1010م) :